

الملاحق

أولا - الاستبيان

زميلي العزيز،

ثقةً بكم، وبما تمتلكون من تجربة أرسل إليكم هذا الاستبيان حول مناهج التعليم الديني التي تستعملونها في دروسكم في هذه السنة الدراسية، راجيا منكم التفاعل بدقة مع فقراته، علما وأن إجاباتكم ستستعمل فقط لغرض البحث العلمي. أشكركم سلفا على تعاونكم، وجازاكم الله كل خير.

أ- بيانات عامة عن المدرّس والمنهاج:

انقر فيما يلي على الإجابة المناسبة.

1. ما هو جنسك؟

☐ ذكر

☐ أنثى

2. ما هو عُمرُك؟

☐ أقل من 30 سنة

☐ من 30 إلى 40 سنة

☐ من 40 إلى 50 سنة

☐ 50 سنة أو أكثر

3. تحت أي مؤسسة تنضوي المدرسة الإسلامية حيثُ درّس التعليم الديني؟

☐ مؤسسة NOOR/SIB

☐ مؤسسة SIMON

☐ مؤسسة SIPOR

☐ مؤسسة SIS Rijn & Gouwe

☐ مؤسسة SIC Schiedam

☐ مؤسسة SIO IQRA

☐ مؤسسة ISNO Yunus Emre

4. ما هي وظيفتك في المدرسة؟

☐ مدرس تعليم ديني

☐ مدرس صفّ

☐ وظيفة أخرى. أذكرها،

5. كم مدّة خبرتك في تدريس التعليم الدينيّ بالمدارس الإسلامية الهولنديّة؟

☐ أقل من 5 سنوات

☐ من 5 إلى 10 سنوات

☐ من 10 إلى 15 سنة

☐ من 15 إلى 20 سنة

☐ 20 سنة أو أكثر

6. ما هي مناهج التعليم الدينيّ التي تستعملها في دروسك هذه السنة؟

☐ منهاج الأمانة

☐ منهاج التعليم الدينيّ الإسلاميّ (SLO & ISBO)

☐ كتب SIMON

☐ منهاج SPIOR

☐ منهاج يحيا الإسلام

☐ كتب قوس المطر

☐ إجابة أخرى، اذكرها:

ب - محور البعد الجماعيّ من الهوية

يقع التركيز في هذا الجزء على القيم التّالية كقيم أساسيّة مشكّلة للبُعد الجماعيّ في الهوية: قيمة

الأخوة الإسلامية (التي تربط الطفل بالمسلمين)، وقيمة الأخوة الإنسانيّة (التي تربط الطفل بعموم

الناس)، وقيمة المواطنة (التي تربط الطفل بهولندا، والتي يمكن اعتبارها أخوة في الوطن).

انقر فيما يلي على الإجابة المناسبة لرأيك في مناهج التعليم الديني التي تستعملها في دروسك بالمدرسة الإسلامية،

7. تشتمل على مضمون كاف حول قيمة الأخوة في الإسلام.

موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة

8. تشتمل على مضمون كاف حول قيمة الأخوة في الإنسانية.

موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة

9. تشتمل على مضمون كاف حول قيمة المواطنة.

موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة

10. انقر فيما يلي على المواضيع التي تفتقدها في مناهج التعليم الديني التي تستعملها:

☐ الاختلاف بين علماء المسلمين في فهم الإسلام هو من تجليات رحمة الله.

☐ تكفير المسلم هو أعظم تهديد للإخوة الإسلامية.

☐ يحث الإسلام على التواصل مع الناس مهما كانت ثقافتهم.

☐ تتجلى قيمة المواطنة في المشاركة في المناسبات الوطنية مع الالتزام بتعاليم الإسلام.

☐ إجابة أخرى. اذكرها:

11. تتعلّق المقولة التالية بمناهج التعليم الديني في المدارس الإسلامية الهولندية. فما رأيك فيها؟

المناهج تعرض معنى الأخوة في الإسلام ولا تعرض معنى الأخوة في الإنسانية.

ج- محور البعد العلائقي من الهوية

أولاً. القيم الأساسية في البعد العلائقي:

الأسرة والمدرسة هما أهم مؤسستين تشتركان في تربية الطفل. وفي هذا الجزء يقع التركيز على

خمس قيم إسلامية أساسية ذات صلة بعلاقات الطفل المنبثقة عن الأسرة والمدرسة وجوارها، وهي: برّ

الوالدين، وصلة الرحم، وحسن الجوار، وحسن العلاقة بالمدرّس، وحسن العلاقة بأقران المدرسة.

انقر فيما يلي على الإجابة المناسبة لرأيك في مناهج التعليم الديني التي تستعملها،

12. تشتمل على مضمون كاف حول قيمة برّ الوالدين.
موافق بشدة — موافق — محايد — غير موافق — غير موافق بشدة
13. تشتمل على مضمون كاف حول قيمة صلة الرحم.
موافق بشدة — موافق — محايد — غير موافق — غير موافق بشدة
14. تشتمل على مضمون كاف حول قيمة حسن الجوار.
موافق بشدة — موافق — محايد — غير موافق — غير موافق بشدة
15. تشتمل على مضمون كاف حول قيمة حسن العلاقة بالمدرّس.
موافق بشدة — موافق — محايد — غير موافق — غير موافق بشدة
16. تشتمل على مضمون كاف حول قيمة حسن العلاقة بأقران المدرسة.
موافق بشدة — موافق — محايد — غير موافق — غير موافق بشدة

ثانياً. مراعاة التعددية الثقافية في الأسرة والمدرسة وجوارهما:

قد تكون هناك تعددية في الخلفية الثقافية للأفراد الذين تربطهم علاقة بالطفل، سواء في الأسرة أو الأقارب أو الجوار أو المدرسة. وفي هذا الجزء يقع التركيز على مراعاة المناهج لتلك التعددية الثقافية في مضمونها حول تلك القيم الأساسية ذات الصلة بالبعد العلائقي.

انقر فيما يلي على الإجابة المناسبة لرأيك في مناهج التعليم الديني التي تستعملها،

17. المضمون المتعلق بقيمة برّ الوالدين يراعي خلفيتهما الثقافية.
موافق بشدة — موافق — محايد — غير موافق — غير موافق بشدة
18. المضمون المتعلق بقيمة صلة الأرحام يراعي خلفيتهم الثقافية.
موافق بشدة — موافق — محايد — غير موافق — غير موافق بشدة
19. المضمون المتعلق بقيمة حسن الجوار يراعي خلفيتهم الثقافية.
موافق بشدة — موافق — محايد — غير موافق — غير موافق بشدة
20. المضمون المتعلق بقيمة حسن العلاقة بالمدرّس يراعي خلفيته الثقافية.
موافق بشدة — موافق — محايد — غير موافق — غير موافق بشدة
21. المضمون المتعلق بقيمة حسن العلاقة بأقران المدرسة يراعي خلفيتهم الثقافية.
موافق بشدة — موافق — محايد — غير موافق — غير موافق بشدة

22. انقر فيما يلي على المواضيع التي تفتقدها في مناهج التعليم الديني التي تستعملها:

- ☐ برّ الوالدين فرضٌ على المسلم حتّى ولو كانا غير مسلمين.
- ☐ دعوة الوالدين مستجابة حتّى ولو كانا غير مسلمين.
- ☐ صلة الرحم واجبة حتّى مع الكافر.
- ☐ إساءة الجوار كبيرة تستوجب مضاعفة عقاب الله.
- ☐ معاملة الطفل لمدرّسه بالبرّ والقسط واجبة مهما كان معتقد المدرّس.
- ☐ إجابة أخرى. اذكرها:

د- محور البعد الشّخصي من الهوية

أولا. القيم المركزيّة في الإسلام:

- في هذا الجزء يقع التركيز على ثلاث قيم كبرى في الإسلام، وهي التّالية:
 - التّوحيد: والمقصود بهذه القيمة هو توحيد الله تعالى. وهو حجز الزاوية في الإسلام، وله امتدادات كثيرة في تعاليم الدين، سواء العقدي منها أو العملي. ولذلك تعتبر قيمة التّوحيد أساسا لكلّ القيم التّربويّة الإسلاميّة.
 - قيمة التّركية: تتعلّق هذه القيمة بروح الإنسان وجسده وقلبه وعقله. وهي تتضمن معنيين اثنين: الإفرار مما هو ضار، والملء بما هو نافع. ويهدف المعنى الأوّل إلى تطهير الإنسان والمعنى الثّاني إلى تطويره. وتندرج تحت قيمة التّركية الكثير من القيم الإسلاميّة الفرعيّة.
 - قيمة العُمران: وتحت هذه القيمة المركزيّة يندرج الكثير من القيم الإسلاميّة الدالة على معنى البناء. وفي البيئة الاجتماعيّة يتجلى معنى هذه القيمة مثلاً في توفير الأمن للناس بإقامة العدل فيهم وتقوية علاقاتهم، وفي تنظيم حياتهم وتطويرها بسنّ القوانين ونشر العلم (العُمران المعنوي). وفي البيئة الطبيعيّة يتجلى معناها مثلاً في تشييد المنشآت المادية والحفاظ على مقومات الحياة على الأرض (العُمران المادي).

انقر فيما يلي على الإجابة المناسبة لرأيك في مناهج التعليم الديني التي تستعملها في دروسك بالمدرسة الإسلامية،

23. تشتمل على مضمون كاف حول قيمة التوحيد.

موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة

24. تشتمل على مضمون كاف حول قيمة التزكية.

موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة

25. تشتمل على مضمون كاف حول قيمة العمران.

موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة

26. انقر فيما يلي على المواضيع التي تفتقدها في مناهج التعليم الديني التي تستعملها:

☐ علاقة قيمة التوحيد بممارسة العلم.

☐ علاقة قيمة التوحيد بالتعددية.

☐ علاقة قيمة التزكية بالعبادات.

☐ علاقة قيمة العمران بحماية البيئة.

☐ إجابة أخرى. اذكرها:

ثانيا. القيم المركزية في المجتمع:

في هذا الجزء يقع التركيز على القيم المركزية للمجتمع الهولندي، وهي: الحرية، المساواة، والتضامن. وهذه القيم أهمية كبيرة في الإسلام أيضا.

انقر فيما يلي على الإجابة المناسبة لرأيك في مناهج التعليم الديني التي تستعملها:

27. تشتمل على مضمون كاف حول قيمة الحرية.

موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة

28. تشتمل على مضمون كاف حول قيمة المساواة.

موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة

29. تشتمل على مضمون كاف حول قيمة التضامن.

موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة

30. انقر فيما يلي على المواضيع التي تفتقدها في مناهج التعليم الديني التي تستعملها:

☐ العلاقة بين الحرية والتوحيد.

☐ تجلّي معنى المساواة في العبادات الإسلامية.

☐ التكافل باعتباره مقصدا للزكاة والكفّارات.

☐ إجابة أخرى. اذكرها:

هـ - خاتمة الاستبيان

31. هل لديك ملاحظات أو إضافات أخرى بخصوص محاور الاستبيان؟ اذكرها:

اضغط على "Done" كي ترسل إجاباتك.

أجدد لكم شكري. وجزاكم الله خيرا.

ثانيا - قائمة المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	المؤسسة
1.	د. رضا ساسي المبروك	دكتوراه علوم تربية	مفتش عام، وزارة التربية التونسية
2.	د. محرز الدريسي	دكتوراه علم نفس تربوي	المركز الوطني للتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية في تونس
3.	د. عبد العزيز كردي	دكتوراه تعليمية اللغة العربية	مفتش عام، وزارة التربية التونسية
4.	د. سمية محمدي	دكتوراه علوم تربوية	أستاذة، جامعة جندوبة، تونس
5.	د. صالح الأحدي	دكتوراه تعليمية التربية الإسلامية	أستاذ، جامعة الزيتونة، تونس
6.	د. محمد جابر الثلجي	دكتوراه علوم تربوية	جامعة اليرموك، قسم التربية الإسلامية، تركيا
7.	د. عادل السالمي	دكتوراه علم الاجتماع	باريس
8.	د. عمر الزنتاني	دكتوراه علم الاجتماع	خبير بمنظمة هكس /بازل سويسرا
9.	م. عبد الحميد عبد الصادق	مهندس في الإحصاء	قطر
10.	د. خالد عبد الجبار	استشاري في الطب النفسي والمعالجة المعرفية والسلوكية	قطر
11.	أ. البشير قم	باحث تربوي	جامعة أوروبا الإسلامية، هولندا
12.	أ. محمود الصيفي	باحث مختص بشؤون الأقليات والإسلام في الغرب	جامعة ثامبيخن، هولندا
13.	م. خالد الرحموني	مهندس في الإحصاء	تونس

ثالثاً - بطاقة المقابلة

استفتاح المقابلة:

مرحباً. أنا اسمي محسن الزمزمي، طالب دراسات عليا بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية. أقوم ببحث لنيل درجة الماجستير، عنوانه "مناهج التعليم الديني وتشكيل هوية الطفل في مجتمع متعدد الثقافات - دراسة ميدانية حول المدارس الإسلامية بمقاطعة جنوب هولندا". وبداية أودّ أن أشكركم على استعدادكم للتعاون معي في إجراء هذه المقابلة. وإجاباتكم سأحتاجها فقط للغرض العلمي، وهي كلّها مهمة لهذا البحث.

وأسئلة المقابلة متعلّقة بمجموعة من القيم ذات الأهمية في تشكيل هوية الطفل. وأودّ من حضرتكم معرفة ما إذا كان محتوى المنهاج الذي تستعملونه هذه السنة يتضمن تلك القيم. والقيم التي يستهدفها البحث يمكن أن يوردها المنهاج في سياق قصص قرآني، أو قصص نبوي، أو تفسير آية، أو شرح حديث، أو ضمن أحداث السيرة النبوية أو سير الصحابة، أو غير ذلك من السياقات التي يشتمل عليها المنهاج. وتشتمل هذه المقابلة على 25 سؤالاً موزّعة على ثلاث محاور: محور البيانات العامة، محور البعد الجماعي، ومحور البعد الشخصي من الهوية. وأسئلة المحورين الأخيرين نصفها تقريباً من نوع الأسئلة المغلقة، وتكون الإجابة عليها بنعم أو لا، والباقي من نوع الأسئلة المفتوحة. وقبل أن نبدأ بالأسئلة أستأذنكم في تسجيل المقابلة باستعمال برنامج Teams. (ملاحظة: التأكيد للمستجوب أنّ أسئلة المقابلة متعلّقة بمحتوى المنهاج. فإن هو ذكر أثناء حديثه إضافات خاصّة يثري بها درسه، وجب منهجياً ذكر ذلك تمييزاً لها عن مضمون المنهاج.)

أ. محور البيانات العامة:

البداية بالتعرّف على المدرس مع الانتباه إلى ما يمكن أن يكون في إجاباته من فرصة لربط علاقة ودية معه (مثلاً شيء متميز أو مشترك بينه وبين الباحث)، والسؤال أساساً عن:

1. خلفيته الدراسية.
2. خبرته في التعليم الديني الإسلامي.
3. المنهاج المستعمل أو المناهج المستعملة هذه السنة الدراسية.

ب. محور البعد الجماعي من الهوية:

الأسئلة المغلقة - الإجابة بـ "نعم" أو "لا":

4. المنهاج يبرز أهمية إصلاح ذات البين، حمايةً لقيمة الأخوة الإسلامية.
5. المنهاج يغرس في الطفل التعاون في الخير مع أخيه الإنسان مهما كان معتقده.
6. المنهاج يبرز أهمية المشاركة في خدمة الوطن. (والمقصود بالوطن هو هولند).

الأسئلة المفتوحة:

7. إن كان المنهاج يعرض قيمة الأخوة الإسلامية، فهل لك أن تذكر أبرز مثال على ذلك؟
8. إن كان المنهاج يعرض قيمة الأخوة الإنسانية، فهل لك أن تذكر أبرز مثال على ذلك؟
9. كيف ترون المقولة التالية من خلال المنهاج الذي تستعملونه؟
"مناهج التعليم الديني الإسلامي لا تتحدث عن حب الطفل لهولندا كوطن له".

ت. محور البعد الشخصي من الهوية:

• قيم الإسلام:

الأسئلة المغلقة - الإجابة بـ "نعم" أو "لا":

10. المنهاج يغرس في الطفل فكرة أنّ كل شيء عدا الله يجب أن يكون متعدداً (ربط التعددية بقيمة التوحيد).

11. المنهاج يغرس في الطفل محاسبة النفس (يندرج السؤال ضمن قيمة التزكية).

12. المنهاج يبرز قيمة الشورى (يندرج السؤال ضمن قيمة العُمران).

13. المنهاج يبرز خطورة الإسراف (يندرج السؤال ضمن قيمة العُمران).

الأسئلة المفتوحة:

14. كيف ترون المقولة التالية من خلال المنهاج الذي تستعملونه؟

"مناهج التعليم الديني الإسلامي تهتمّ في عرضها للعبادات بالأحكام الفقهية على حساب مقصد التزكية".

15. كيف ترون المقولة التالية من خلال المنهاج الذي تستعملونه؟

"مناهج التعليم الديني في المدارس الإسلامية الهولندية قد تتحدث عن الإنسان الصالح، ولكنها لا تتحدث عن الإنسان المصلح". (يندرج السؤال ضمن قيمة العُمران).

• قيم المجتمع:

الأسئلة المغلقة - الإجابة بـ "نعم" أو "لا":

16. المنهاج يبرز أهمية احترام الحرية الشخصية للآخرين.

17. المنهاج يبرز قيمة المساواة بين الرجل والمرأة في الكرامة.

18. المنهاج يبرز أهمية مشاركة المسلم في توفير الضمان الاجتماعي.

الأسئلة المفتوحة:

19. إن كان المنهاج يعرض قيمة الحرية، فهل لك أن تذكر أبرز مثال على ذلك؟

20. إن كان المنهاج يتناول قيمة المساواة، فهل لك أن تذكر أبرز مثال على ذلك؟

21. كيف ترون المقولة التالية من خلال المنهاج الذي تستعملونه؟

"قد تعرض مناهج التعليم الديني الإسلامي تكافل المسلم مع المسلم، ولكنها لا تعرض تكافل المسلم مع غير المسلم".

ث. خاتمة:

22. هل لديكم ملاحظات أو إضافات أخرى متعلقة بهذه القيم أو بقيم أخرى ترونها ذات أهمية في

تشكيل هوية الطفل المسلم في هولندا؟

23. كيف تقيمون المنهاج الذي تستعملون في ضوء القرآن والسنة؟

24. ترى ما هي مقترحاتكم لتطوير مناهج التعليم الديني الإسلامي في هولندا؟